



الاجتماع السادس للجنة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية (Arabstat)

التحديات المرتبطة بمواءمة الإحصاءات النقدية بالمغرب مع المعايير الدولية

الأهداف

- توفير معلومات عالية الجودة لتسهيل اتخاذ القرار للسلطات ، ووضع التوقعات وكذلك لفائدة فاعلي السوق والباحثين؛
- ضمان درجة كبرى من قابلية مقارنة المعطيات بين الدول؛
- ضمان تطابق المعطيات مع الإحصائيات الماكرو-اقتصادية الوطنية؛
- ضمان تغطية شاملة لكافة الشركات المالية بغية إغناء الإطار التحليلي الخاص بالاستقرار المالي.

الوحدات المؤسساتية والقطاعات الاقتصادية

الوحدات المقيمة

- الشركات المالية
- الإدارات العمومية
- الشركات غير المالية
- الأسر
- المؤسسات غير الربحية التي تقدم خدمات للأسر

الوحدات غير المقيمة

ثلاث ركائز أساسية

القواعد المحاسبية

- التقييم حسب سعر السوق
- المحاسبة من حيث التدفقات
- مبادئ الحقوق والواجبات

تصنيف الأدوات المالية

- الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة
- العملة النقدية والودائع
- سندات باستثناء الأسهم
- القروض
- الأسهم ومساهمات أخرى
- احتياطات التأمين التقنية
- المشتقات المالية
- حسابات أخرى للاستلام/للدفع
- أصول غير مالية

تذكير بعملية موازنة الإحصائيات النقدية مع المعايير الدولية

2010

2012

2013

2014

2015

2016

2017

2018

2019

المرحلة الأولى
مطابقة الوضعية
النقدية مع دليل
الإحصاءات المالية
والنقدية

البنوك التشاركية

المرحلة الثانية
إعداد الوضعية المالية للشركات المالية

شركات التمويل
جمعيات القروض
الصغرى
البنوك الحرة

هيئات التوظيف
في القيم
المنقولة غير
النقدية

شركات التأمين
وإعادة التأمين

صناديق
التقاعد

صناديق
التوظيف
الجماعي
في
التسديد

مؤسسات
التوظيف
الجماعي
في العقار
ومؤسسات
الأداء

المرحلة الثالثة
تقييم الأصول المالية حسب سعر السوق

تقييم حساب الذمة
المالية لبنك المغرب
حسب سعر السوق

تقييم حساب الذمة
المالية لكافة
الشركات المالية
حسب سعر السوق

التحديات المرتبطة بمواءمة الإحصاءات النقدية بالمغرب مع المعايير الدولية

التحديات المرتبطة بتطبيق المبادئ المنهجية للإحصائيات النقدية

1- التوحيد المعياري للمنهجية

تتجلى الصعوبة أساساً في ضرورة تصنيف كافة العمليات المالية، بما في ذلك تلك التي تتوفر على مميزات معينة في إطار موحد رسمي.

الإجراءات المتخذة:

1- دراسة الأسس والدوافع الكامنة وراء كافة العمليات المالية، وذلك من خلال إجراء مجموعة من اللقاءات مع المختصين في مختلف

مجالات القطاع المالي؛

2- تدارس تجارب البلدان الأخرى في هذا المجال؛

3- تبادل المعلومات بشكل منتظم مع خبراء صندوق النقد الدولي.

◀ من شأن هذا الإجراء أن يساعد على إعداد التصنيف الأنسب لمختلف عمليات الشركات المالية.

التحديات المرتبطة بتطبيق المبادئ المنهجية للإحصائيات النقدية

2- توفر المعطيات

1. عادة ما يكون تصنيف عمليات الشركات المالية، على مستوى المعطيات الأولية، حسب القطاعات المؤسساتية والأدوات، غير متاح.
2. مشكل وتيرة التصريحات: سنويا بالنسبة لشركات التأمين وصناديق التقاعد.

الإجراءات المتخذة:

1. اعتماد افتراضات بتشارك مع:
 - هيئات التزويد بالبيانات
 - مختلف هيئات المساعدة التقنية التابعة لصندوق النقد الدولي.
2. تحسين عمليات إعداد التقارير الحالية (البنوك وهيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة) و/أو إعداد بيانات جديدة (تأمينات وصناديق التقاعد) تستجيب للحاجيات من البيانات؛
3. عقد مجموعة من اللقاءات مع سلطات المراقبة: مديرية الإشراف البنكي، هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي والهيئة المغربية لسوق الرساميل لتفسير الأهداف المتوخاة من الملاءمة مع المعايير الدولية وشرح محتوى بيانات التصريح الجديدة.

التحديات المرتبطة بتطبيق المبادئ المنهجية للإحصائيات النقدية

3- جودة المعطيات المتاحة :

تسجيل مجموعة من حالات التضارب على مستوى التصريحات التي تتقدم بها الشركات المالية

مثال: تصنيف قطاعي غير ملائم:

- مقاولون أفراد/ شركات غير مالية خاصة
- مقاولون أفراد/ خواص
- شركات غير مالية خاصة/ شركات غير مالية عامة

الإجراءات المتخذة:

1- مواصلة تحسين جودة البيانات في إطار الإنتاج المنتظم للإحصائيات النقدية:

- تحديد التطورات غير النمطية
- تبادل المعلومات مع هيئات تزويد البيانات
- تصحيح الفوارق

2- توزيع دليل مرجعي للقطاع العام على البنوك (تم إعداده بشراكة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب والمندوبية السامية للتخطيط،

بمساعدة تقنية من صندوق النقد الدولي).

3- مواكبة هيئات التزويد بالمعطيات في عملية تصنيف الفاعلين الاقتصاديين حسب القطاعات، في حالة مواجهة صعوبات، وتنظيم حملات

توعوية منتظمة.

4- القيام بمهام منتظمة لمراقبة البنوك من حيث تصريحاتها المحاسبية.

4- التحديات التقنية:

- تمت ملاءمة أنظمة المعلومات الخاصة بمختلف الأطراف من أجل الاستجابة للمتطلبات الجديدة من حيث المعطيات؛
1. من جهة أولى، من حيث الهيئات التي تزود بالبيانات، بغية تحسين بياناتها التصريحية أو إعداد تقارير جديدة؛
 2. من جهة أخرى، داخل بنك المغرب، بغية تولي كمية أكبر من البيانات: تدير البنك لحجم كبير من البيانات.

أمثلة:

- تتم عملية تجميع احتياطات الصرف بشكل آلي بالكامل، على قاعدة المعطيات داعمة لاتخاذ القرار الخاصة بالبنك. كما تم إرساء بوابة مخصصة لإعداد ونشر هاته المؤشرات.
- تم إرساء قاعدة من أجل تخزين التصريحات الفردية للشركات المكلفة بتدبير هيئات التوظيف في القيم المنقولة ومراقبتها وتجميعها.

5- انتظام عمليات تصريح البيانات واحترام الأجل المحددة

إضفاء طابع رسمي على عمليات تبادل المعلومات:

1- توقيع اتفاقيات مع الهيئات الخارجية لتزويد البيانات

2- إعداد أطر للتبادل مع الوحدات الداخلية للبنك.

- مواصلة الأشغال الرامية إلى ضمان تناسق الإحصائيات الماكرواقتصادية على الصعيد الوطني من خلال إرساء دليل مرجعي وحيد.
- تجديد الإطار القانوني الذي ينظم إنتاج الإحصائيات على الصعيد الوطني وتعزيز التعاون من أجل إنتاج المعطيات وتبادلها ← إرساء استراتيجية وطنية لتطوير الإحصائيات.

شكرا لاهتمامكم